

يوم الثلاثاء  
١٨ كانون الثاني ١٩٤٤

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ ملا.

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاختار بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חסיקת אל-אמר - שבועית

تل ابيب شارع مكه اسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

תל-אביב, רחוב מכה ישראל 2  
ת.ד. 199 טלפון 2880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael St  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

العلينا عدم الزيادة في التضيق على المستخدمين وعائلاتهم في معيشتهم، فيكفيهم ما يعانون من ضحك وعسر من جراء روايتهم الزهيدة! من واجب السلطات العليا السؤلة التهل في تنفيذ التخفيض ولا تقدم عليه الا بعد ان تتأكد كل التأكد ان المبوط اصبح فعليا، حقيقيا، وليس «احصائيا» على الورق فقط.

تعويا ملائما، كاملا، عادلا. فكيف تقف الحكومة بالمرصاد وتتصرف لاستغلال اقل تغيير بطرا على الورق في تقرير الاختصاص في الاحصاءات، لتخفيض معاش المستخدم، الذي كان اكبر حجة لاستغلال الاستغاليين في هذه النكبة الانسانية الهائلة! انتا نعتقد ان خبر ادارة البلاد ومصلحتها الحقيقية تفرضان على السلطات السؤلة

## بين الشعبين

### تبرع لثاء مدرسة

تبرع احد اليهود بمبلغ ١٥٠٠ ج. ف. في سبيل انشاء مدرسة عبرية ثانوية تدرس فيها اللغة العربية من ١٠ الى ١٤ ساعة في الاسبوع. وستحمل المدرسة اسم ابن التبرع الذي قتل في ميدان القتال في الحرب الحاضرة.

### طه حسين واليهود

في انباء القاهرة ان الدكتور طه حسين مراقب الثقافة العام في وزارة التربية الوطنية، التي في المدرسة الاسرائيلية بالاسكندرية، يوم ٢٤ كانون الاول، محاضرة عن اليهود والادب العربي. فذكر العلاقات بين اليهود والعرب منذ الجاهلية واي اثر كان لليهود في تخضير سكان الجزيرة ثم تكلم عن انتشارهم في افريقيا الشمالية، واسبانيا حيث كانت لهم خدمات في سبيل الثقافة وحيث نافسوا العرب انفسهم على اكبر المناصب في الدولة، (البقية في الصفحة ٣)

### اعداد معلمين

افتتحت في اول الشهر الجاري في القدس الدورة الثانية للدروس العربية التكميلية لاعاد معلمين اللغة العربية في المدارس الثانوية اليهودية. وبشترك في هذه الدروس نحو ٥٠ طالبا جلهم من طلاب القسم الشرقي التابع للجامعة العبرية. اما المعلمون فاكثروا من الاساتذة العرب الاختصاصيين. ويشتمل برنامج التعليم على اساليب التدريس المختلفة نظريا وعمليا، علاوة على سائر الدروس العربية الخاصة. وقد خصصت ساعات لتعليم اللغة العامية ايضا للطلاب الفريين.

وهذه الدروس ليلية ومدتها ٨ اشهر، ويقوم القسم السياسي لاوالة اليهودية بتغطية النفقات الضرورية. اما الاشراف الفني على هذه الدروس فهو موكول الى ادارة المعارف اليهودية بواسطة مفتش اللغة العربية فيها الدكتور اسرائيل ولفسون (ابو ذؤيب) الذي هو في آن واحد مؤسس تلك الدروس ومديرها العملي.

## الناجون من الجحيم النازي



ام وطفلهما - من السلاجين اليهود الذين وصلوا مؤخرأ عن طريق طهران الى فلسطين. وقد تكبدوا مشاقا لا توصف في طريقهم الطويلة: بولونيا روسيا ايران...

## مشكلة تخفيض علاوة الغلاء

### لم يحس بعد الاوان

الشهر؟ ومن للعرف ان حركات المبوط في الاسعار قليلة جدا، نادرة، بينما حركات الارتفاع كثيرة جدا، لا بل اوشكت ان تكون دائمة.

اضف الى هذا ان الحكومة لم تعوض مستخدميه منذ بدء الحرب وماجرته وراءها من ارتفاع في الاسعار،

اشار قرار الحكومة في تخفيض علاوة العيشة استنادا الى هبوط غلاء العيشة بـ ١٣ نقطة، الدهشة والاستياء في اوساط مستخدمي الحكومة. اما سبب الاستياء فواضع جلي: عدم التناقص ولللامة بين لائحة الاسعار الرسمية ولائحة الاسعار الحقيقية، اي اسعار السوق. ترى الا تعرف الحكومة ان جميع تدابيرها واوامرها لم تنفذ بلاد الى الآن من شر

السوق السوداء؟

تمهنا لك تقلبات دائمة تطرا على الاسعار في الاسواق في الفترة ما بين تعيين لائحة رسمية واحدة للاسعار وبين التعيين الثاني، وهذه التقلبات تسمى بالسودا دائما للعامل وللوظف. فالحكومة تعين مثلاً بواسطة دائرة الاحصاء الاسعار القائمة في كانون الاول ثم تنقص ثانية حركة الاسعار وتعين لائحة اخرى في اول كانون الثاني. ولكن في هذه الفترة ترتفع الاسعار ارتفاعا فاحشا احيانا! فمن ذا يعوض للوظف الحكومي عن ذلك الارتفاع خلال ذلك

## موقف الجامعة المصرية

### من الطلاب اليهود

دعوة الدكتور طه حسين ولقت نظر ادباء مصر الكرام الى ان اليهود عامة، ويهود فلسطين خاصة، يسعون الى التقارب والتعاون الادبي مع العرب. لذلك نظن ان من حقنا مطالبة تلك المؤسسة العلمية الكبيرة، الزاهرة، جامعة مصر، ان تعمل من جهتها ما من شأنه ان يسهل على اليهود - في مصر وفي فلسطين على السواء - دخول تلك الجامعة. نظن ان من حقنا الانساني الادبي، ومن حق ابناء الشرق خاصة، ان نطالب بتسهيل دخول الطلاب اليهود الى جامعة مصر بدل وضع المراقيل والحواجز امامهم.

ان الجامعة المصرية (لا نعرف بالضبط ما اذا كان ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة) قد بعثت احد اساتذتها الشبان الناجحين الى الجامعة العبرية في القدس لاعام دروسه في اللغة العبرية. ونحن واثقون بان الجامعة العبرية قد قابلت هذا الطالب الكريم بالترحاب وعملت له جميع التسهيلات. فلماذا لا يكون موقف الجامعة المصرية ازاء الطلاب اليهود مثل موقف الجامعة العبرية من الطلاب العرب؟؟ انتازيد التعاون الادبي الوثيق وتبادل الخدمات الادبية وغيرها، لاتنا نعتقد ان مصر هذا الشرق في مضار التقدم مرهون الى حد كبير بهذا التعاون وذلك التبادل.

### المكافأة الكبرى

وردت في احدى الجرائد السرية التي تصدر في تشيكوسلوفاكيا، الفكاهة التالية:

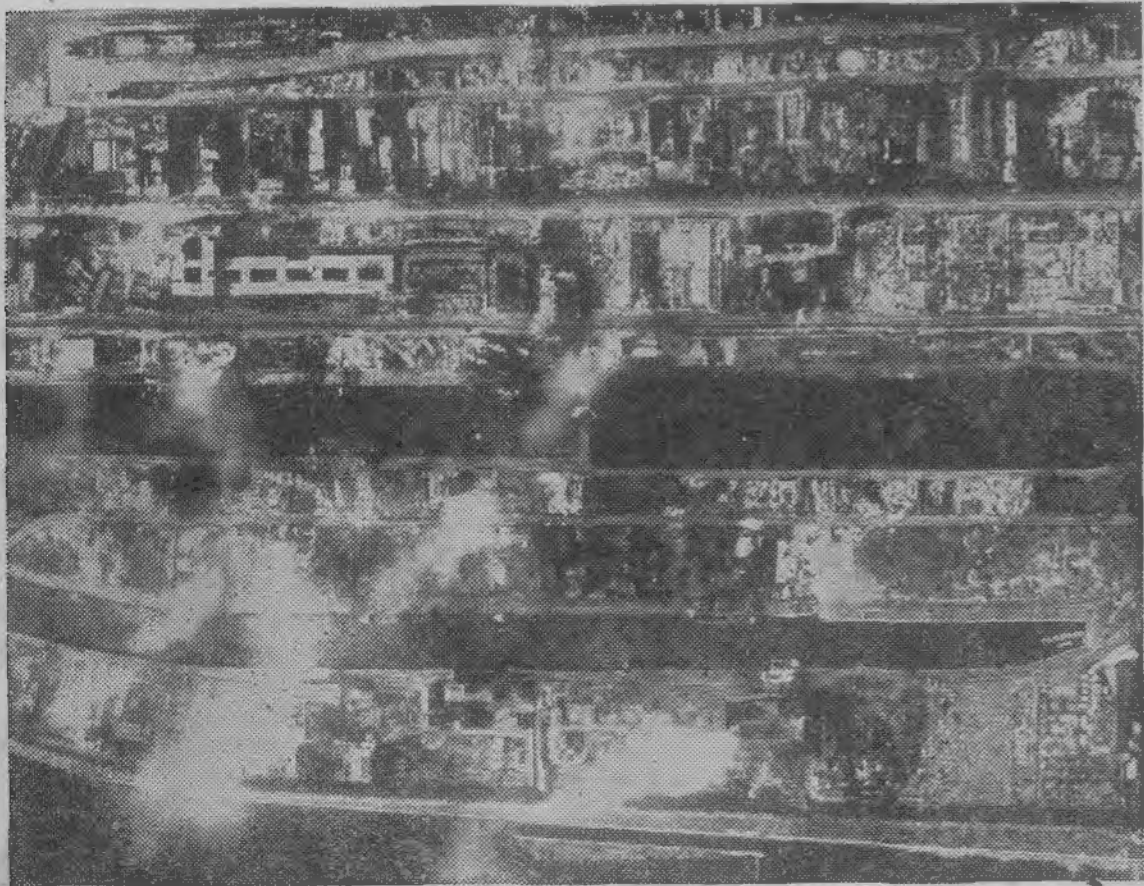
اذاع الحزب السنازي بياناً على اعضائه يدعوهم فيه الى بث الدعاية وحث الناشئة على الانضمام الى الحزب، وقد ورد في البيان ذكر للمكافآت التي ينالها من يقنع آخرين بدخول الحزب. فمن يفلح في ادخال عضو جديد الى الحزب يعني هو من دفع بدل الاشتراك في الحزب، ومن يجلب عضوين جديدين يعني من الانباء الى الحزب، ومن يجلب ثلاثة اعضاء جدد يعني من الخدمة العسكرية. اما من يجلب اربعة اعضاء جدد، فانه ينال للمكافأة الكبرى وهى: جواز سفر يسمح له بالسفر الى سويسرا.

يرى القارئ في غير مكان من هذا العدد، نبذة عن محاضرة القاها الدكتور طه حسين على جمهور من يهود مصر، بين فيها الخدمات الادبية الهامة التي اسداها اليهود في الماضي البعيد للعرب، ثم طلب من اليهود الاندماج بالعرب اندماجا روحيا في هذا العصر ايضا. ان ما نستنتجه من اقوال الدكتور طه حسين انه يتوقع من هذا الاندماج، اذا تحقق، ان يسدي في الحاضر والمستقبل ايضا خدمة جليلة لادب هذا الشرق المستيقظ.

لسنا من انصار الاندماج لاننا من القائلين بانه يجب على كل امة ان تكون حرة، مستقلة، في لغتها وادبها. غير اننا من اكبر المتحمسين للتطرفين لفكرة التعاون بين الامم عامة وبين الامتين اليهودية والعربية خاصة. فاذا كانت الدكتور طه حسين يقصد «بالاندماج» التعاون الوثيق، البعيد المدى، فاننا نؤيده كل التأييد.

غير انه لا يسعنا بهذه المناسبة الا الاعراب عن استغرابنا الشديد لموقف الجامعة المصرية (جامعة فؤاد الاول) من الشبان اليهود في فلسطين، الذين يرغبون في اعام دراساتهم العربية في تلك الجامعة. ان كاتب هذه السطور يعرف شابا يهوديا من ألمانيا، جاء فلسطين قبل بدء اضطهاد النازيين لليهود مع عائلته. وقد اكب هذا الشاب سنين غير قليلة على تعلم العربية بشغف وثبات نادرين. وفي النهاية قرر اعام دراسته في جامعة مصر، وهو يسعى منذ شهور طويلة للحصول على اذن بالسفر الى مصر، بدوت جدوى، رغم للساعى الجبارة التي يبتذلها في هذا السبيل. والاذن يتعلق بموقف الجامعة المصرية من طلبه. وثمة حادثة ثانية من هذا النوع: طالب يهودى قدم طلبا لدخول جامعة مصر، وارفق الطلب بتوصية من مؤسسة يهودية علمية واخرى من اديب يهودى عربى، فكان الجواب الرفض ايضا.

اوردنا هذين الحادتين على سبيل المثال فقط. ذلك لانه يحتمل ان تكون ثمة عراقيل عرضية أثرت في عدم قبول الطالبين وفيها ما يبرر موقف الجامعة في احد الحادتين او في كليهما. غير ان ما نقصده في هذا المقال هو التعليق على



منظر حي من احياء مدينة فرانكفورت الالمانية بعد ثلاثة ايام من النارة الجوية الشديدة التي غنتها طائرات الحلفاء عليها. وقد تهدم كل بيت تقريباً في هذه المنطقة ولم يبق فيها سوى الحلال والفاش.



# في ميادين الحرب والسياسة

## بوارد اليأس لدى

### الاطان

يقول الخبراء العسكريون ان حالة جيوش الجنرال مانشتاين في جنوب روسيا توشك ان تتحول الى كارثة عظيمة، اذا لم تتمكن هذه الجيوش من الانسحاب الى رومانيا في الايام القليلة. ذلك لان الجيوش الروسية قد قطعت بانتصاراتها الاخيرة طريق التفهر الى بولونيا والسانيا مباشرة. وقد مضى في الاسبوع المنصرم اقوالاً من المذيعين العسكريين الالمان لم تسمع منهم مثلها بعد في الحرب الحاضرة، وهي اقوال تنم عن يأس عميق من جراء تطورات الحالة العسكرية الاخيرة.

## في الحرب الحاضرة

امتازت الايام الاخيرة بمعارك جوية هائلة نشبت في سماء المانيا وشمال فرنسا. نعم ان خسائر الحلفاء في هذه المعارك كانت كبيرة، غير ان الاهداف العظيمة الاهمية التي هوجمت كانت ثمناً حسناً لتلك الخسائر. وقد اصابت اكبر المعامل الالمانية للطائرات وهنم قسم لا يستهان به منها.

## لارته بلغاريا

منذ ان انتقلت قوى طيران

الحلفاء من مطارات افريقيا-الشالية الى ايطاليا، بدأت بلغاريا تشعر بنتيجة سياستها الموجهة. فقد اصبت حاصتها سوفيا هدفاً لتقابل طائرات الحلفاء في الآونة الاخيرة. ومن المعروف ان بلغاريا هي الآن قاعدة حرية اللانبة. وقد أدى توالي الغارات بالحكومة البلغارية ان امرت باخلاء العاصمة من السكان وطلبت من هنر امدادها بالبحر والحدود للدفاع عن البلاد. اما هنر «السكرين» فشنق هو وطياراته ومدافعه في الشرق والغرب «للدفاع عن جلده» على حد قول خبير عسكري لثاني في هذه الايام..

## المشكلة البولونية

اما المشكلة البولونية الروسية

فمعدة جداً بسبب موقف حكومة روسيا الصليب السلي ازاء اقتراح حكومة بولونيا في للهجر بان تدار مفاوضات مباشرة بينها وبين حكومة روسيا بحضور ممثلي بريطانيا النملي والولايات المتحدة. وقد اجابت الحكومة الروسية بالرفض قائلة ان الحكومة البولونية لم تمن في تصريحها موافقتها على خط الحدود المتحد بين روسيا وبولونيا حسب الاقتراح الروسي الاخير. (ويسمى «خط كرزون» حسب قرار مؤتمر الصلح سنة ١٩٢٠. وكان كرزون وزير خارجية بريطانيا آنذاك).

## كريستيان ملك الدانمارك

ولا تزال معارضة للفراة النازيين اكر كريستيان العاشري يتولى به من الصفات الديموقراطية الحقة. وتلك الصفات درج عليها الملك قبل ان يعتلي العرش، ولم يمنعه جاهد الملك وابته من المحافظة عليها. ولا ادل على ديموقراطيته من انه كوف على عهد والده يقوم بدوره في حراسة القصر الملكي. ولما توج ملكاً، كثيراً ما كان يرى يقود سيارته بنفسه، ويتوقف ازاء احد المنازل للسؤال عن صديق قديم له. وهو يفيض التكليف والمجاملات ويخاطب بسط رعاياه غاطبة التند للند. ومن اطرف ما يروي بهذا الصدد ان قروباً جاءه يشكو فداحة الضرائب، معرباً عن استغرابه لاضطراره الى دفع ضريبة عن كذا وكذا. فاخذ الملك يشرح له بتؤدة وصبر تفاصيل نظام الضرائب، حتى اقتنع الفلاح بانه غير مغبون وبانه لا يدفع الا للترتب عليه. وقد وقف ملك الدانمارك موقفاً ألياً مشرفاً منذ ان اجتاحت الالمان بلاده،



الملك كريستيان

جميع الدانماركيين هم ابناء شعبي. اما ديانهم فهذا امر يتعلق بهم فقط.

لم تمر بضعة ايام على هذا الحادث حتى بلغ الملك ان حفلة خاصة ستجرى في الكنيس الكبير، فاختار حالاً الحاخام الاكبر بانه ينوي حضور الاحتفال. وفعلًا حضر الملك الحفلة تصحبه حاشيته للكنية، غير مبال بما اثاره عمله هذا من الاستنكار الشديد لدى الالمان.

وارسل الوزير الالمانى للفرض مرة رسالة الى الملك طالباً السماح باستعمال ثماني قاذفات طوربيد دانماركية «بصورة مؤقتة». فكان جواب الملك الرفض. ومع هذا استولت سلطات الاحتلال على البواخر وحظرت على عطبات الاذاعة والصحف ذكر اقل كلمة عن هذا الحادث. غير ان الملك اصدر الى الجيش والاسطول البحري بياناً ضمنه التفاصيل الواضحة عما حدث.

ما من شك في ان كريستيان العاشر كان ابعد من ان يقرر باحاييل النازيين وختلهم. في اول عهد الاحتلال

## اوسمة استحقاق

سكان الولايات المتحدة جميعاً يكونون اليوم كنيسة متراصة واحدة تسعى وراء غاية واحدة لا ثمانية لها: بذل الجهود لاجل المجهود الحربي. فالكلم يسام بقمطه ويقدر ماتمع له امكانياته في هذا المضمار، ولا يستثنى اي شخص من اداء قمطه في هذا العمل. حتى

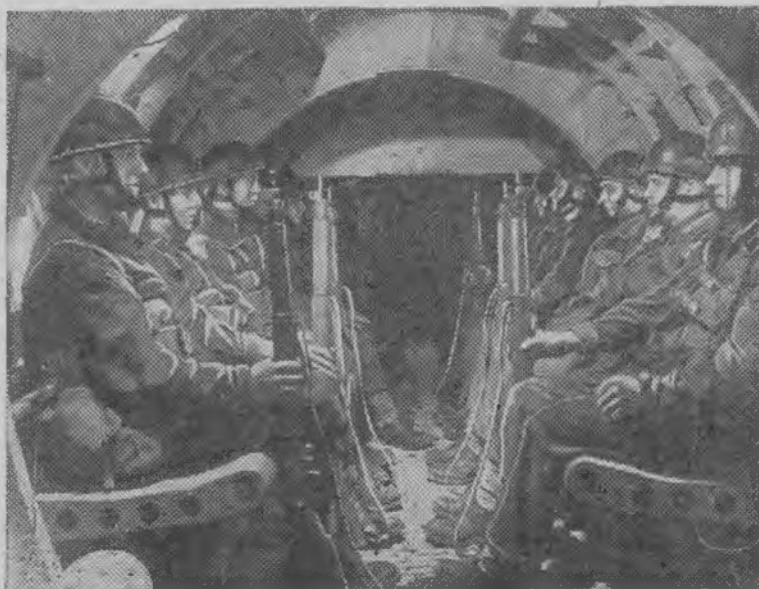
اظهر النازيون لينا مصطنعاً، لان التعليلات التي صدرت اليهم آتشد كانت تقضي بان يتظاهروا بالان وطيب للعامة، كيلا تفزع سائر الدول وتهاج تسلط الالمان عليها. غير ان هذه التعمدة الديبولو-ماسية لم تنطل على اعرق عائلة مالكة في القطر الاوروي.

ولا عجب اذن ان الدجال الاكبر هنر لم ترق في عينيه تصرفات الملك الدانماركي. وقد اعتاد الفوهرر ان يرسل كل عام الملك كريستيان، رسالة ودية بمناسبة العام الجديد، وكان جواب الملك مقتضباً دائماً لا يزيد على هذه الكلمات الثلاث: «شكراً. الملك كريستيان». سكت الفوهرر على هذه الالهانة على مضض، ولكنه حاول في العام الماضي ان يغير من هذا الوضع ويعدل للملك على ارسال جواب اقل اقتضاباً، فارسل برقية اقضى فيها في التعبير عن تهانئه القليلة، اما الجواب فكان: — «شكراً. الملك كريستيان».

...

السجناء يؤدون قسطهم في المجهود الحربي، فيقومون بشق الاعمال التي تساعد على زيادة الانتاج الحربي. وقد ورد مؤخراً في احدي للجلات الاميركية ان ٦٠-سجناء في الولايات المتحدة نالت وسام الاستحقاق خلال العام المنصرم، تقديرًا لمجهود سجنائها في ميدان الانتاج الحربي.

...



في داخل طائرة نقل جنوداً للجبهة.

## نوادير من حياة

## ابراهيم لنكولن

كان ابراهيم لنكولن (١٨٠٥-١٨٦٥) الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة. وقد انتخب عام ١٨٥٩ لانه كان من اشد الدعاة تحملاً لالاماء الرق. وكان انتخابه بمثابة اعلان الحرب الالهية في الولايات المتحدة التي دامت خمس سنوات، بين طالبي الغاء الرق (الشمال) وبين عبيد نظام الرق (الجنوب). وقد انتهى الامر بانتصار انصار الالغاء.

وهناك عدة نوادر عن حياة الرئيس الكبير لنكولن نورد منها الثلاث الآتية:

صديق البؤساء  
في اثناء استعارة نار الحرب الالهية كثيراً ما كان يرض جنود لنكولن

## وصية مزارع يهودي



توفي في الشهر الماضي مبلغ ليفين احد الطلائم الذين وضعوا الاسس للحياة الزراعية اليهودية في فلسطين. وكان المرحوم استاذاً في المدرسة الزراعية في مقه اسرائيل (نيتر) ثم انتقل الى قرية هلال واخذ يدرس في المدرسة الزراعية للفستيات فيها. وبعد المرحوم من واصل الحبر الاساسي لتربية الدواجن حسب الطرق الحديثة، وله مباحث كثيرة في هذا الموضوع.

وقد سافر الى فينا منذ بضعة سنوات قرض هناك، ولم يكن يد من اجراء عملية جراحية له. وقبل العملية كتب هذه الوصية لزوجته وابولاده، اذ كان يخشى ان تسود العملية بجاته. الا انه نجا في حينه وعاد الى فلسطين، ولكن المرض تألب عليه ثانية ففنى عليه. وهذا نص الوصية التي بينها من فينا:

عزيزتي هداسه!

في هذه الساعة التي اكتب اليك فيها هذه السطور، قررت قبول اقتراح الدكتور مرغليت - بان تجري لي عملية. املي وطيد بان انتطب على كل شيء وعاد لاسعد بالحياة معك ومع الاولاد. ولكن اذا لا مع الله، قضى علي ان افارقكم قبل الاوان وادفن في بلاد غريبة، ارجوك ان تكوني شجاعة وتجدي السوي بنفسك وتبقي السوي في نفوس الاولاد. ارجوك ان تبلي الخبر لاقارب في الخارج من المخطوطات التي لي في بحث تربية الدواجن، يوجد قسم وضعته على حدة ضمن غلاف واريت لك قبل مغادرتي البلاد؛ ان هذا القسم فقط يليق طبعه بعد تصحيحه، وكذلك فصل آخر عن «طبايع الدواجن» تجدته ضمن الحقائق التي اخذتها معي. اما سائر ما دونته عدا هذا في دفاتر او اوراق منفردة فلا يابق طبعه؛ لذلك ارجوك جمع هذه الاوراق واحرقها لان الوقت لم يتسع لي لتنقيتها وتصحيحها من الوجهة الطبية الفنية، واخشى ان طبعها على هذه الصورة قد يؤدي الى التضليل.

مبلغ ليفين

الجزائر - دب - زار الجنرالان ده غول وجيرو القبة اليهودية هنا وولغا خاشعين امام اجداث الضباط والجنود اليهود الذين قضوا في ساحة الشرف دفاعاً عن فرنسا الحرة.

واشطلوت - دب - صادقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بالايجام على قرار بمنح الرئيس روزفلت حق تأليف لجنة من الاختصاصيين السياسيين والاقتصاديين والسكربين لاتخاذ ما تبق من جهود اوروبا الاحياء. وقد طالب من رئيس اللجنة المذكورة الشيخ كونالي تقديم هذا الاقتراح لمجلس الشيوخ في جلسته القادمة للمصادقة عليه قبل انتهاء دورته الحالية.

## الرئيس المتواضع

وكان ابراهيم لنكولن معروفاً بتواضعه الجم، حتى انه لم يكن يحب ان يلقبه اصداقاه المحبون «بسيدي الرئيس». وفي احد الايام جاء اليه بعض الاصدقاء القداماء، وفي اثناء حديثهم معه في شؤون رسمية، اخذوا يدعونه «سيدي الرئيس».

فتوسل اليهم لنكولن قائلاً: — «سادتي، اعملوا معروفاً معي ونادوني لنكولن فقط او ابراهيم، كما تعودتم مخاطبتي في السابق قبل ان اصبح رئيساً. واني اعدكم وعداً اكداً بان لن اشكركم للرئيس بسبب ذلك».

## حج السلام

وفي اثناء مزاولته مهنة للحاماة قبل ان ينتخب للرئاسة، كان لنكولن يحاول ما استطاع حمل للتخاصمين على الاتفاق فيما بينهم وعدم اللجوء الى المحاكم. وذات مرة جاءه شخص وطلب اليه رفع دعوى ضد جاره لانه مديون

ان الثمر الفج لا يصح تقديمه. واثم اولادى الاعزاء ابراهيم، عدنة، وروين، ارجوكم ان تحموا بسلام وترزقوا بشرف من للزرعة التي انشأوها معي. عليكم بالمحافظة على والديكم وتوفير الهدايا لها في الحياة. سيروا في الطريق التي مهدتها لكم: حياة زراعية في فلسطين. لا تبحثوا عن وسائل ارتزاق اخرى عدا الزراعة، لانها هي التي تغلق الحياة الاساسية لاجل شعبنا في الوطن. حافظوا اثم على للزرعة وللزرعة تحافظ عليكم. عليكم باحترام الناس واداء واجباتكم نحوهم. وداعاً لكم جميعاً ولتهلال كل العزيرة علي ا في اعانكم واقلكم.

فينا ١٩٣٦/٩/١٦ الحب لكم

مبلغ ليفين

الجزائر - دب - زار الجنرالان ده غول وجيرو القبة اليهودية هنا وولغا خاشعين امام اجداث الضباط والجنود اليهود الذين قضوا في ساحة الشرف دفاعاً عن فرنسا الحرة.

واشطلوت - دب - صادقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بالايجام على قرار بمنح الرئيس روزفلت حق تأليف لجنة من الاختصاصيين السياسيين والاقتصاديين والسكربين لاتخاذ ما تبق من جهود اوروبا الاحياء. وقد طالب من رئيس اللجنة المذكورة الشيخ كونالي تقديم هذا الاقتراح لمجلس الشيوخ في جلسته القادمة للمصادقة عليه قبل انتهاء دورته الحالية.

له بدولارين ونصف الدولار. فاخذ لنكولن يقنع الرجل بانه لا يليق به اقامة دعوى ضد جاره لاجل مبلغ زهيد كهذا. — اني اعلم ذلك جيداً - اجاب الرجل - لا سيما وجاري فقير معدم. ولكنه مادام قدعاند واصر على عدم الدفع فاني اريد التثني منه وارغامه على الدفع حتى آخر بارة.

فايتم لنكولن وقال: — ان كانت هذه غايته فانا اقبل للرافعة في الدعوى. واني اطلب عشرة دولارات مقدماً لقاء امتاني. فدفعت الرجل المبلغ عن طبيب خاطر وانصرف. فاذا فعل لنكولن؟

ارسل في دعوة الرجل للسدين الفقير ودفع له خمسة دولارات: دولاران ونصف يسد بها دينه ودولارات ونصف لقاء تكلفه عناء الحضور لتسلم المبلغ. وهكذا وفق لتكسوات بين الطرفين.



## في سبيل التعارف اللغوي الادبي

### مقتطفات بالعبرية والعربية

تملحمة لمحة اوتنه في سמים צריכים להתקרב זה לזה. כי  
השמים צריכים להקשר את השמשות והמאחד ביניהם. כי אין אחדות  
של גוף עם שומרת מפני רוב ושנאה. חכם אחד אמר. כי המדברים  
בשפה אחת רבים יותר ביניהם כי קל להם להבין את השלכות.  
המדברים בין נגרים ברחוב אחד הכוחות ביותר. אולם - הדיבור אותו  
חכם - הסדר האמיתי להם בין השמים הוא אותו חוש האומר לנו.  
כי אנו נקשרים זה לזה כדי להיות בעולם.

דעתנו חסה וזה: שלום והסכם בין יהודים ושרכים יפנים את  
שני השמים יחד.

لقد علمنا الحرب ان الشعوب يجب ان تبحث عن المشترك والوحد  
بينها.

بالطبع ان وحدة العنصر والدم لا تمنع الخصام والبغضاء. وقد قال  
احد الحكماء ان الذين يتكلمون لغة واحدة يتخاصمون اكثر فيما بينهم  
لانه يسهل عليهم فهم الشتم، والخصومات بين سكان شارع واحد متكررة  
كثيرا. ولكن اضاف ذلك الحكماء: الاساس الحقيقي للاتفاق بين الشعوب  
هو تلك الحاسة التي تقول لنا، باننا في حاجة الى بعضنا بعضا، كي نعيش  
في العالم.

ان رأينا كان ولا يزال: السلام والاتفاق بين اليهود والعرب ينشئ الشعبين معا.

ومساكنهم. وتبلغ الجراة ببعض بائعي  
الجرائد انهم يعملون الجرائد السرية  
تحت رزمة الجرائد القانونية التي يبيعونها  
علنا في الشوارع.

اما كيف تقلبت المنظمات السرية  
على صعوبة الحصول على الورق والحبر  
والاحرف، فقد ساعدتهم اولاً طائرات  
الحلفاء التي تزودهم بين حين وآخر  
بما يحتاجونه، وثانياً دوائر الجرائد  
النازية التي كثيراً ما افترغت من محتوياتها  
اثنا الليل دون ان يثر على اثر لمستوفي  
هذه السرقات.

...

### جرائد سرية في اليونان

ادلى احد موظفي السفارة اليونانية  
بليدن ببيان لاصحفيين عن طرق طبع  
ونشر الجرائد السرية في اليونان. وهذه  
الصحف يكثر عددها ويتسع انتشارها  
رغم الرقابة الشديدة والعقوبات الصارمة  
التي يتعرض اليها القاطنون باعمالها.

وتصل هذه الصحف الى جميع  
انحاء البلاد، كذلك يجد كبار الموظفين  
ورجال الجيش صحفاً ونشرات بالامانية  
في صناديق البريد الخاصة بهم، او حتى  
على موائدهم او تحت ابواب مكاتبهم

يعتم هانسون ان اصبح من اعضاء  
الحزب الذين يعتمد عليهم، وعلاجه في  
اتق السياسة. وعما يسجله له تاريخ  
الحزب الاشتراكي الديمقراطي انه دبر  
ونظم اول اضراب ناجح في السويد.

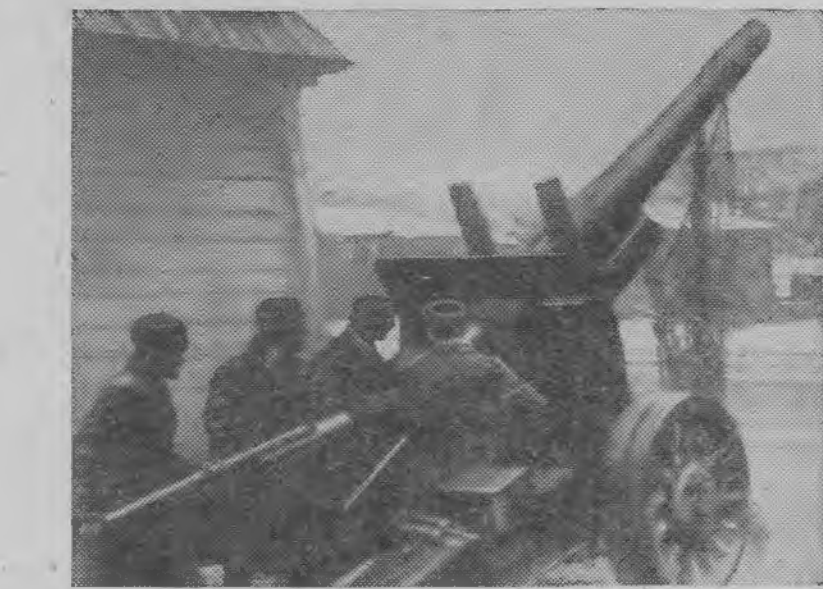
كان برانتينغ آشد محرر جريدة  
الحزب اليومية الكبيرة «سويالديمو-  
قراطن»، وكان هانسون يساعده في  
التحرير. ولما توفي برانتينغ اصبح  
هانسون زعيم الحزب ورئيس تحرير  
جريدة «سويالديموقراطن» في آت  
واحد.

منذ ان تولى هانسون زعامة

### راحت السكر...



هتل الى غوبل: أرى ان اعمالنا الاجرامية ستعبر علينا شر بلا...



مدفع سوفياني في احدى المدن التي احتلها الروس مؤخراً.

الحكومية ممثلي اتحاد عمال فلسطين،  
وثلاثة اعضاء لجنة العمال، كما دعيت  
ادارة العمل الى جلسات خاصة، محاولة  
ان تقارب ما بين وجهة نظر الطرفين  
فلم تفعل. ذلك ان ادارة العمل اعربت  
عن استعجالها للاعتراف بمطالب العمال  
الصناعية الى درجة مملومة، ولكنها  
رفضت الاعتراف بحقوقهم في التنظيم، وفي  
الدفاع عن مصالحهم بواسطة التنظيم.  
وعندئذ تبين لادارة شؤون العمل بانه  
ليس هناك اي سبيل للتفاهم بين الطرفين،  
وان لا مندوحة من الاستمرار في اتخاذ  
الاجراءات التي ينص عليها القانون،  
بتعيين لجنة تحكم لتفصل بين الفريقين.  
وما كاد العمال يطعون بقرار  
الحكومة، حتى اخذوا في اعداد العدة  
للمثول امام لجنة التحكيم للشار اليها،  
والاثبات لها بان التنظيم هو حق رئيسي  
من حقوق كل مجتمع يريد ان يصل الى  
مطمحه، وان التنظيم بالنسبة الى العامل  
هو سلاحه الاوحد، طالما يطمع اصحاب  
للعامل في استغلال قوة العامل واستعباده  
لاغراضهم الخاصة.

«هارون»

حياتهم بقيمة التنظيم وفوائد توحيد  
الكلمة.  
اما اتحاد عمال فلسطين فلم يلبث  
ان اتخذ جميع الاجراءات اللازمة،  
واسرع بابلغ الحكومة ان خلافاً  
صناعياً واقع في معدل واكثر، فشرعت  
دائرة العمل الحكومية بالتحقيق في هذا  
الخلاف كما يتطلبه القانون.

وبما هو جدير بالذكر ان الادارة  
لم تدع منذ تلك الساعة وسيلة من  
الوسائل الا واستعملتها لارغام عمالها على  
ترك التنظيم، والاستغناء عن تدخل  
الحكومة في شؤونهم. ولا يتسع المجال  
هنا لسرد طرق التهديد التي اتخذتها  
الادارة ازاء عمالها، كطرد العمال من  
العمل وادخال روح التفرقة والنزاع  
بين العمال والجمعية التي ينتمون اليها،  
وغيرها من مثل هذه الطرق والوسائل  
الوخيمة. ولكن العمال لم ينشوا عن  
عزمهم دقيقة واحدة رغم كل هذا،  
بل اخذوا يعملون على تقوية تنظيمهم،  
وتوطيد اواصر الاتحاد والتضامن فيما  
بينهم. واخيراً دعت دائرة العمل

## العمل والعمال

### نضال عمال واكثر

٢-

فلسطين، ولم يلبثوا ان جاؤوا في احد  
الايام الى مكتب الاتحاد، ووقعوا على  
مائة وخمسة وعشرين طلباً من طلبات  
الاتحاد الى الاتحاد.

وعادروا للمكتب مسرورين وقد  
وطدوا العزم على ان يبقوا متآخفين  
مضامين، الى ان ينالوا مطالبهم.

وفي غداة ذلك اليوم، بلغ حضرة  
المدير خبر ما جرى في نادي اتحاد عمال  
فلسطين. والحقيقة يجب ان يقال بان  
العمال لم يحاولوا التمسك من الاعتراف  
بانضمامهم الى اتحاد عمال فلسطين. اما  
المدير فلم يتمكن من ضبط نفسه واسرع  
باخراج اول سهم من قوسه، فاوقف  
احد كبار العمال عن عمله وطرده من  
للعمل. غير ان العمال لم يلبثوا ان ردوا

السهم الى مصدر صاحبه، فاوقفوا  
بدورهم العمل على الفور. ولم تمر  
لحظات حتى تمطلت جميع المحركات  
وللاكينات واوائل الصنع عن العمل.  
«وتمطلت لغة الكلام» ايضاً بين  
الطرفين، وعندئذ لم ير المدير مفرأ من  
اصلاح هذه الخطة العجاء، اذ «راحت  
السكر» وجاءت الفكرة على قول للث  
العامي. فاسرع في بث رسول خاص  
الى بيت العمال يطلب منه  
الرجوع الى العمل بعد الاعتذار منه  
عن كل ما جرى. فعاد العامل، وعاد  
العمل الى نصابه الاول.

وهنا شمر العمال لأول مرة في

لم ينفك عمال واكثر عن الاحاح  
على الادارة بوجوب منحهم الملاوة العينية  
لعمال الصانع وفقاً لتقرير لجنة الاجور  
الحكومية. اما الادارة فكانت تماطل  
عمالها وتملص من القيام بواجبها نحوهم  
بشق الاساليب، حتى انها طلبت السهم  
اخيراً لانتخاب لجنة لكي تتفاوض معها  
ياهمهم. غير ان العمال لم يكونوا مدربين  
على طرق التنظيم وتوحيد الصفوف كي  
يتمكنوا من تأليف جبهة قوية موحدة  
ضد ادارة العمل. وبما يؤسف له انهم  
عندما وافقوا على انتخاب لجنة من قبلهم،  
اخذت الادارة تتدخل في الامر،  
واستعملت نفوذها في التأثير على العمال  
وحملهم على انتخاب الاشخاص الذين يروق  
لها انتخابهم.

ولما بدأت لجنة العمال تجتمع بمدير  
الشركة الجديد، اخذ هذا يلقي عليها  
الدروس ويسدى اليها النصائح والارشاد  
بان تقدم له مطالب عادلة ليس متطرفة  
(كذا) الخ.

واخيراً رفض المدير التفاوض حتى  
مع هذه اللجنة التي انتخبت تحت اشرافه،  
واي عليها ان تراجعها باي شأن من  
شؤون العمال. فاعلمت اللجنة من تلقاء  
نفسها، واعلمت ذلك على العمال. وحينئذ  
ايقن العمال ان موطن الصعوبة هو في  
عدم توحيد كلمتهم، وان التكتاتف  
والتضامن يكفلان لهم بلوغ غايتهم.  
فقرروا اذن الانضمام الى اتحاد عمال

مشهور، كما ان شفيق الملك اويغن-رام  
ذائع الصيت، اما شقيقه الآخر الامير  
كارل، فيساهم بصورة جدية في عدة  
مشارب اجتماعية وخيرية، وراس  
الصليب الاحمر السويدي. وقد ساعد  
كثيراً خلال هذه الحرب في انقاذ عدد  
من الاولاد اليهود من فيلنا ونقلهم الى فلسطين  
ان اسم عائلة البيت الملكي هو  
«بيناري» ، ولول ملك من هذه  
العائلة كان جنراً في السابق في جيش  
نابليون اما كرا لا احزاب السويدية واقواها  
فهو حزب الاشتراكيين - الديمقراطيون.  
وهذا الحزب يتبوا المركز الاول بين الاحزاب  
السويدية منذ عشرين سنة ونيفاً.  
ولزيادة الايضاح نقول ان اعنة السلطة  
انتقلت لأول مرة الى ايدي الحزب  
الاشتراكي الديمقراطي قبل ٢٩ سنة،  
وكان زعيم الحزب آشد هيلمار برانتينغ.  
وقد تألفت حكومتان من هذا الحزب

سمو يلد (تابع النشر على الصفحة ٢)  
ادارة دفة الشؤون السياسية، واليه  
يعود الفضل في كون بلاده ظلت ملازمة  
الحياة ولم تدخل غار هذه الحرب حتى  
الآن. ولذلك يحوز لدى جميع انحاء  
شبهه، لانه لا يترفع عنهم بل تراه على  
استعداد دائم للافاء الى ظلماتهم  
وشكايتهم والعمل على ازلتها. وكل  
شخص يظن ان ابعاداً لحق به،  
باستطاعته للثول بين يدي الملك وبسط  
قصيته له، وهو واثق ان للملك سيهم  
بامره وبعتي بحاله.

وليس الملك وحده يتمتع بهذه  
البساطة والشفقة، بل ان العائلة المالكة  
باسرها تحيا حياة بسيطة لا يذخ فيها ولا  
ترف. وفي العاصمة استوكهولم يرى  
احياناً اصراء العائلة المالكة يسيرون في  
الشوارع او يركبون الباصات العمومية.  
هذا والامير ويلهلم شاعر سويدي

على عهده، ولكنها كانتا قصيرتي الاجل.  
اما الحكومة الاشتراكية - الديمقراطية  
الاخيرة فهي لا تزال تدير شؤون الحكم  
منذ احدى عشرة سنة.

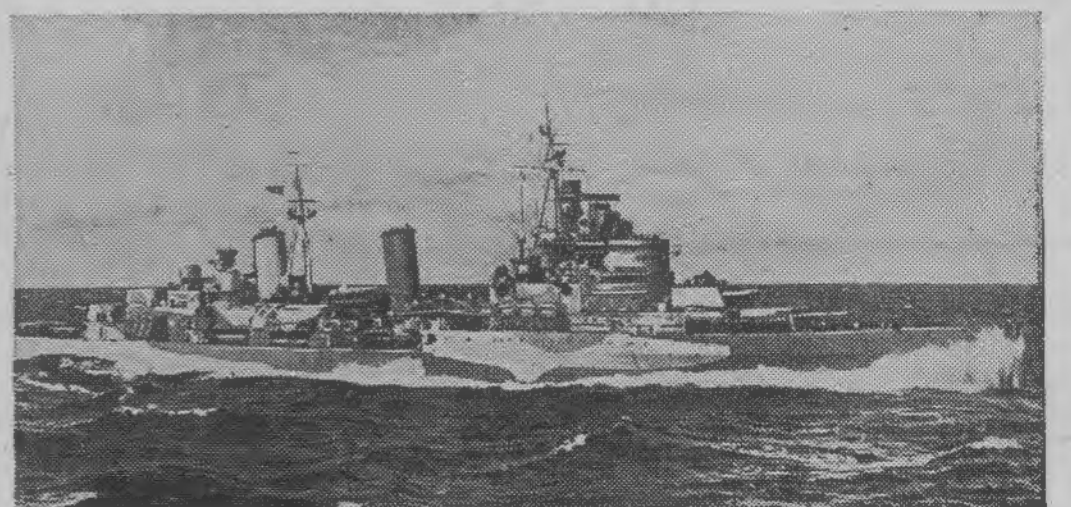
يكون اعضاء الحزب الاشتراكي-  
الديمقراطي لا كثرية في البرلمان  
السويدي، ومنذ ١٩٣٢ حتى ١٩٤٠  
ظلت ادارة حكومة البلاد في ايديهم.  
ولكن هذه الحرب وضعت السويد في  
موقف حرج جداً لانها ارادت  
البقاء على الحياد وعدم دخول ميدان  
الحرب، وتحقيق هذا الهدف يتطلب  
تكتاتف جميع الاحزاب واتحادها في  
الجهود للترك. لهذا رأى الحزب  
الاشتراكي - الديمقراطي ضرورة في ان  
تتمثل جميع الاحزاب في حكومة البلاد  
نظراً للظروف القائمة، وهكذا نشأت  
حكومة ائتلافية تضم ممثلين من جميع  
الاحزاب.

على ان هذا لا يمنع كون اعضاء  
الحزب الاشتراكي - الديمقراطي يحتلون  
للقام الاول في الحكومة المخلطة الحاضرة.  
فالوزارات والهام الكبار لا تزال في  
ايديهم.

وعلى الاخص ان رئيس الوزراء ايضاً  
هو من الاشتراكيين - الديمقراطيون  
ويدعى بير الين هانسون.  
يلغ هانسون الستين من عمره،  
وقد ولد لعائلة فقيرة معدمة. وكان  
والده يعمل بناء ويتكبد مشاقاً عظيمة  
في كس اود العائلة. لهذا اضطر بير  
الين الى العمل منذ حدثته لمساعدة  
العائلة. فترك المدرسة في سن الثانية  
عشرة واخذ يتعلم مهنة الخياطة. ولكنه  
لم يلبث ان ترك الخياطة وصار يعمل كخادم  
في دكان سنان في بلدة مالمه. وبقي في  
عمله هذا مدة خمس سنوات.

كان شاباً نشيطاً جداً شغوفاً بالعلم،  
وكان في اوقات فراغه او في ساعات الليل  
يكب على اللطالعة والدرس. في ذلك  
المهد بدأت الحركة الاشتراكية الديموقراطية  
تنمو وتتطور في-سويد، فاجتذبت  
اليها فؤاد الشاب هانسون فانضم الى  
تنظيم الناشئة التابع لهذا الحزب. ولم  
يطأ العهد حتى شرع يكتب للقاتل في  
جرائد الحزب.

في مستهل العصر الحالي انتقل  
هانسون الى العاصمة استوكهولم ليكون  
على مقربة من زعيم الحزب برانتينغ. ولم



هذه البارجة اشتركت في  
المركة البحرية الى ادت الى  
اغراق البارجة الالمانية الكبرى  
«شارنهورست» مؤخراً



## المستنقعات الموبوءة

## تحويل الى قرى زاهرة



تجفيف المستنقعات في وادي الحوارث لتهيئها للاستيطان - عامل يهودي يرش مواد سامة لإبادة البعوض، ويلاحظ ان العامل يلبس جزمة عالية خاصة لهذا الغرض.

صدي بعيد جداً.. يعود إلى الماضي السحيق، إلى خمسين سنة ونيف خلت، أيام كنت لا أزال شاباً من أولئك الشبان الذين وطدوا العزم على العودة إلى الأرض، وإلى الحياة الزراعية البريئة السليمة.

كان ذلك في العام الأول لإنشاء قرية الخضرية. واني لأذكر ان اراضي «وادي الحوارث» الممتدة في الجنوب، كانت تبدو لنا نحن المستوطنين الجدد بمثابة منطقة مجهولة، خفية، نسمع بها يوماً فيوماً ونراها عن بعد، ولكننا لم نحظ برؤيتها. أجل، كان اصحاب العربات التي تسير بين يافا وحيفا، كثيراً ما يتحدثون عن هذا المكان، ويذكرون بهزة من الخوف والفرح احوال مستنقعاته ورماله،

عندما كانوا يجتمعون في «خان منمولى» بيافا. وكان جيراننا العرب، سكان الحيز القليلة المنبثقة بين المستنقعات، يحدثونا بدورهم عن تلك الأراضي الخصبة، التي تفتك بكثرتها دون رحمة، فجميع روادها لا يهودون حياء، وشاربو مياهها إلى لوث صارون.

أجل، لم نكن نعرف شيئاً خلال السنين الأولى عن المساحات الواسعة التي تمتد من شمال يافا حتى حدود اراضي القرية. فكنا عندما نساير من يافا إلى الخضرية نحاول ما استطنا السير شرقاً، لانا خشيتنا نلال الرمال الممتدة غرباً في الصيف، والمستنقعات الموبوءة في الشتاء. فنفى الصيف كنا عندما نصل إلى نهر العوجاء نتجه شرقاً انقاء للرمال العميقة جداً، التي تمتد على الجانب الغربي من النهر حتى وادي الحوارث.

وهكذا كنا نسير حتى نصل إلى من هناك إلى رأس العين، مجتازين المستنقعات التي في مخرج نهر العوجاء، ثم نتابع طريقنا بين قريتي الزلزلة فقليلاً فقاوون، هناك كنا نضطر رغماً عنا إلى الاتجاه غرباً فنفس في الرمال، إلى ان يبدو لنا «خان» الخضرية عن بعد. اما في الشتاء فكنا نخشى السفر من يافا عن طريق رأس العين. لذلك كنا نجتاز جسر نهر العوجاء، على مقربة من «السبع الطواحين»، ثم نسير على الرمال التي تصبح بعد هطول الامطار صالحة

للمرور العربات، إلى ان نصل قرية الطيرة، ومن هناك نتجه شمالاً انقاء لمستنقعات وادي الحوارث، وتتابع سفرنا عن طريق قلنوة إلى قاقون، ونبيت ليلتنا في «خان» قرية قلنوة او في مظافة قاقون. وكانت يحدث ان تهطل امطار اثناء سفرنا، فتحويل الطريق ما بين القريتين إلى وحل لزج يعلق بعجلات العربات، فكنا نضطر أحياناً إلى الكوث ليلتين متتاليتين في ذلك المكان إلى ان تتمكن من متابعة السفر.

ولا يظن القارئ ان اراضي وادي الحوارث وحدها كانت مليئة بالمستنقعات في ذلك العهد، اي لدى بدء الاستيطان اليهودي الزراعي في فلسطين. فكل الساحل الغربي الممتد من يافا إلى حيفا كان مكسوا بالمستنقعات. اما من حيفا فما فوق فكانت تبتدي مستنقعات أخرى، مستنقعات سهل زبولون، وسهل يزرعيل، ووادي يسان، ووادي الحولة. «بلاد للمستنقعات» هكذا كانت فلسطين في ذلك الوقت، حتى انك لا تنتهي من مستنقع حتى تصل إلى آخر، وهلم جرا.

بسة ملبس، بسة سيدنا طي، بسة بركة رمضان، بسة وادي القلاني، بسة وادي القلاني، بسة وادي الحوارث، بسة بركة عطه، بسة جركس، بسة عرب الفقراء، بسة ام العلق، بسة كبراء، بسة طنطورة، وبسة عتليت. كل هذه «البسات» (المستنقعات) كانت تمتد بين يافا وحيفا فقط!!

وحول هذه المستنقعات كانت ترى اراض خصبة دسمة وعشب اخضر، وتلك الاراضي وذاك العشب كانت يستوى قلوب سكان الصحاري الذين كانوا يبحثون عن مياه ومرعى لاغنامهم، وتجتذب افئدة رجال القوافل التي كانت تقطع الطريق بين الشام ومصر ذهاباً واياباً. ولنا كانوا يؤمنون بغير عيون غنهم فيها يرحلون. اما الاقامة في ذلك المكان بصورة دائمة فلم يقو عليها احد. وعندما نشبت الحروب بين باشوات مصر والسلطنة العثمانية في اوائل القرن الماضي، أم فلسطين على اثر انتصارات ابراهيم باشا، عدد كبير من المهاجرين للصرب الفقراء، فاستوطنوا بعض القرى في

الساحل الجنوبي، اي في منطقة غزة وفي الجبال. وفي هذه القرى يوجد حتى اليوم بعض احياء يلقب سكانها بمصريين لتمييزهم عن الاهالي المحليين. على ان الفريق منهم الذين استوطنوا الجبال لم يلبثوا ان هبطوا إلى الاراضي الساحلية في الشمال، اذ ان اراضي المستنقعات اجتذبتهم اليها، وانشأوا فيها قرى. ولكن ملاك اللوث القابع في المستنقعات حصد حصاده فيهم حتى لم يروا بداً من النزوح والرجوع إلى الجبال ليقيموا فيها. ولكنهم احتفظوا في ذات الوقت بحقوق التملك على الاراضي التي تحيط بخرائب القرى التي انشأوها على اراضي الساحل الشمالي. وهذا ما يفسر لنا وجود قرى ذات اسماء مزدوجة في المناطق الجبلية والساحلية، والفرق بينها كون اسماء القرى الساحلية اضيف اليها كلمة «خربة». وهكذا توجد خربة عزون،

عينيها، قبل ٥٣ سنة، تحويل مستنقعات وادي الحوارث ومستنقعات البلاد كلها التي تفتك فتكا ذريعاً بالسكان، إلى جنات غناء، إلى مصدر خير وبركة. ان غايها كانت تحويل وديان للوث والبوار إلى وديان حياة وعمرات.

وانا ايضاً استوتني ارض وادي الحوارث



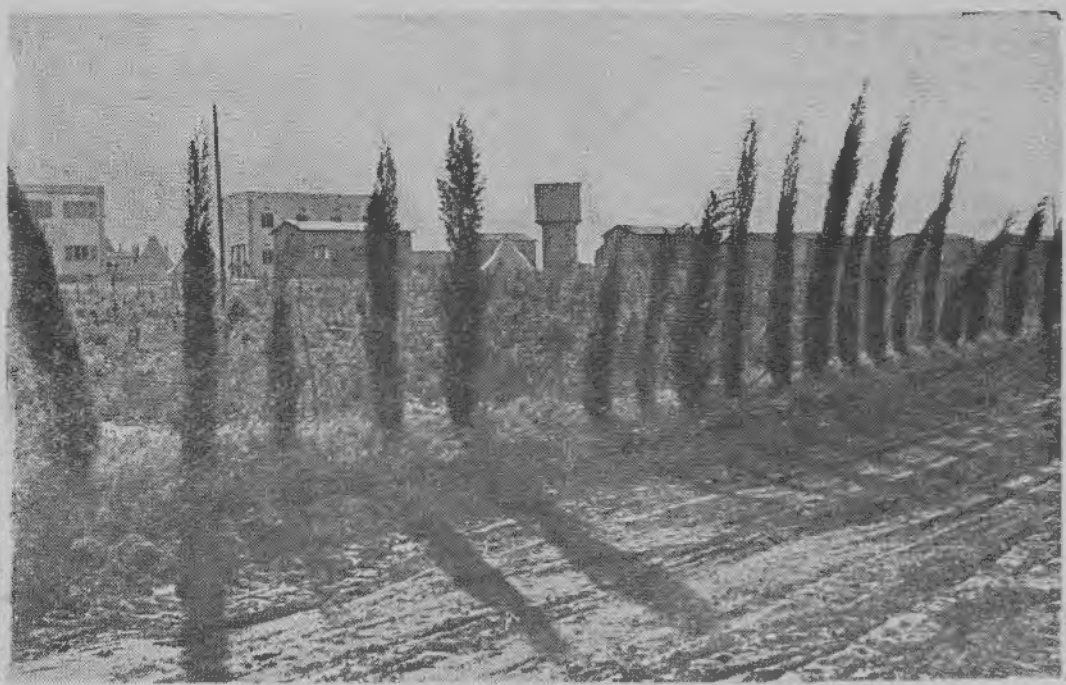
دار للولاد في قبيوس «ميروت» في وادي حوارث

وخربة بيت ليد، وخربة عتيل، وخربة زيتة الخ.. الخ.. وبيتاح ثقفه (مليس) مرت عليها ذات التطورات في اول عهد انشائها. بنيت ثم خربت إلى ان جاءت الحركة الصهيونية، تلك الحركة البانية الباعثة، فاحيت الفقر وأغرقت المستنقعات. ان حركة مبنية على دسامة البعث والاحياء لا تهاب للوث، حتى ولا للوث الرابض في جوف المستنقعات. وجاء دور وادي الحوارث ايضاً. ان حركة الاستيطان الزراعي اليهودي في فلسطين وضعت نصب

الحوارث لما كان يحف بها من طلاس الخفي المجهول. كنت اشعر بحنين وشوق إلى تلك الارض الحسنة الطيبة، وكان احد معارفي العرب فيض في التحدث إلى عن تلك القمة التي تملك سكانها، والتي تسكن «الائمة» في مياهها. ولكن هذه «الائمة» فيها كانت تستوطن وتعتنقني اليها. وقد اتيت لي الرور بهذه البقعة «السكونية» لأول مرة في حياتي قبل ٤٠ سنة. كانت ذلك عندما غادرنا انا ورفيقي إلى قرية رحوبوت قاصدين زخرون يعقوب (زمارين)، للاستعلام



جندية من فرق النساء التطوعات لقوى الطيران تحفز على الاكوردون في حفلة عيد الميلاد في مكان ما في الشرق الاوسط.



قبيوس «عين محورش» الذي تأسس عام ١٩٣٢ في وادي الحوارث.

عن اعراض داء الميلوكريا، الذي بدأ يفتك بكروم رحوبوت. امتطينا ظهر جوادينا وفصلنا السفر عن طريق يافا فوادي الحوارث فالخضرية. وبين الوديان والمستنقعات ضلنا الطريق. وكان يمر بنا بين حين وآخر بدوي ملثم لا تبدو من وجهه سوى عيناها السوداء البراقعتان، فسألته: «ابن الخضرية؟» فاجابنا: «شربة سيجارة من هنا». وشربة السيجارة هذه دامت إلى ما لا نهاية له.

وما لي اذهب بعيداً، اني سافرت قبل ١٥ سنة بصحبة ابراهيم ميخا شبرا، وقد حاولنا العثور على ممر نجتازه على الاقدام في وادي القلاني.

فلم نفلح. اما الاولون الذين فتحوا باب الاستيطان في وادي الحوارث، فكانوا مؤسسي تانبا. ولا ازال اذكر ليلة قضيناها عند مختار «ام خالده» الشيخ قال لي انشاءها: «ان هذه الاراضي بقيت جرداء فقراء قروناً عديدة، ولم تبت ولم تعمّر الا بأيديكم...»

اجل، فوق المستنقعات التي كانت تحمل في طياتها اللوث الزؤام طيلة قرون عديدة، توجد اليوم عشرون قرية زراعية تستخرج من الارض غلالاً، وخضاراً وبيضا وزبدية وحباً وموسى ميلانكي وعسل.

## الحركة التعاونية العربية

(تابع للنشر في الصفحة ١)

ويتضح من هذا ان الحركة التعاونية في فلسطين لا ترمي إلى تحسين حالة القروي الزراعي من الناحية المادية فحسب، بل ترمي إلى رفع مستوى الاجماع وتدريبه على النظام واليقظة في اعماله واشغاله.

والحركة التعاونية في فلسطين، حركة رسمية أكثر منها شعبية او قومية، غير ان الدوائر الرسمية لا تدخر وسعاً في سبيل مؤازرة من يطلب مساعدتها في هذا المضمار.

وقد قررت الحكومة الفلسطينية مؤخراً استصدار آليات زراعية، فكانت الجمعيات التعاونية القسرية اول من لبى نداء الحكومة لاستخدام الآلات في الاعمال الزراعية. وهكذا فان الحركة التعاونية تنطوي على الخير للفلاح مادياً ومعنوياً. (عن «المنتدى» - باخصار)

وانشئت في الوقت نفسه تسع عشرة جمعية تعاونية للشمال، وثلاث جمعيات للبيع الزراعي، وثلاث أخرى للزراعة العامة.

ويبلغ عدد الجمعيات التعاونية في فلسطين ١٣٤ جمعية يزيد عدد اعضائها على تسعة آلاف شخص، يبلغ رأسمالها المكتتب به ٤٦ ألف جنيه فلسطيني، ورأسمالها المدفوع ٣٣٣ ألف جنيه فلسطيني.

ويرأس دائرة التعاون، موظف بريطاني يساعده مفتشان احدهما عربي والاخر يهودي. وللتنشيط العربي هو الاستاذ انيس يبي، من الشبان العرب الاكفاء واحدرهم جامعة اكسفورد، ويساعده في مهام عمله ليفيف من الموظفين العرب يعرفون بمنظمي الجمعيات التعاونية.

## الاحزاب في اميركا

اجرى احد الصحفيين الاميركيين احصاء جاء فيه ان عدد الاحزاب السياسية التي تألفت في الولايات المتحدة منذ فجر تاريخها إلى اليوم يساوي ٣٥ حزباً. ولكن لم ينتخب لرئاسة الدولة سوى من خمسة من هذه الاحزاب فقط.

## مصادر النفط الاميركية

قد يدهش القارئ اذا علم ان عدد مصادر النفط التي في حيازة الولايات المتحدة يبلغ ٣٤٠ الفاً. ولكن من ضمن هذه المصادر يوجد ٣٠٠ الف مصدر استغلت إلى الآن استغلالاً قصياً، بحيث ان كمية النفط المستخرجة منها

الآن طفيفة جداً. والدلالة على قلة اهميتها يكفي ان نذكر ان هذه المصادر كلها مجتمعة لا تعطي أكثر من ١٥٪ من مجموع ما تستخرجه الولايات المتحدة من النفط. وبما ان كمية النفط المستخرجة لا تفي لتسديد نفقات العمل، كما ان آباراً أخرى لم تعد صالحة للاستغلال بعد ان اهلكت مدة سنة او أكثر.

المشور: الدكتور شاول مرثلي  
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة  
العمل اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» ح. ه.  
تل ابيب شارع مئنه اسرائيل ٦